

الجمعة ٣٠ / آب / ٢٠٢٤

باحث إسرائيلي بارز: "الضربة الاستباقية" انتصار تكتيكي لتل أبيب وإنجاز إستراتيجي ل طهران؛ نيويورك تايمز : إسرائيل تتجنب حرباً شاملة مع حزب الله.. لكن صراعاتها الإقليمية الطاحنة مستمرة! أكاديمي يهودي يتحدث عن انقلاب ديني في إسرائيل؛ الغارديان: لن تعود إسرائيل كما كانت أبداً! هل يضع ماكرون فرنسا أمام انقلاب مناهض للديمقراطية؟ أوراسيا ديلي: اعتقال دوروف ينسجم مع قواعد الليبرالية! فايننشال تايمز: قيود التصدير الصينية تهز سوق أشباه الموصلات العالمي؛ واشنطن تحاول تجنب الحرب مع الصين! "الغرينغو" لن يحصلوا على نفط فنزويلا": واشنطن تفشل من جديد في إسقاط مadorو! ما أسباب ضعف استجابة الكرملين للتوغل الأوكراني في كورسك الروسية..!!

الموضوع الرئيس: باحث إسرائيلي بارز: "الضربة الاستباقية" انتصار تكتيكي لتل أبيب وإنجاز إستراتيجي ل طهران... نيويورك تايمز : إسرائيل تتجنب حرباً شاملة مع حزب الله.. لكن صراعاتها الإقليمية الطاحنة مستمرة..!!

يرى عضو الكنيست والصحفي السابق الباحث حالياً في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب، عوفر شيلح، أن "الضربة الاستباقية" ضد حزب الله انتصار تكتيكي لإسرائيل، ومكسب إستراتيجي لإيران. وقال شيلح، في مقال نشره موقع القناة ١٢ الإسرائيلية، إنه في الأيام القليلة القادمة ستركز تحليلاتنا كثيراً على النتائج المادية للمعركة التي شنت ضد حزب الله: مدى تأثير ضربات سلاح الجو الإسرائيلي في قدرات العدو، وما الذي كان يسعى حسن نصر الله لتحقيقه، ولم ينجح فيه.

ويقول إن نصر الله، في خطابه المحسوب، بدا كأنه يضبط الأمور فيما يتعلق بما كان ينوي القيام به (إطلاق مكثف للصواريخ على شمال إسرائيل، وبعض الصواريخ/ الطائرات المسيّرة على منشآت أمنية رمزية في الوسط)، لكنه حرّف النتائج بصورة كبيرة، والأهم من ذلك، أنه بدا راعباً في "إنهاء



هذا الحدث" والعودة إلى مواصلة الحرب في الشمال ضمن المعايير الحالية. ويرى شيلح أن إسرائيل أيضاً تبدو في المزاج نفسه، بحسب تصريحات وزير الدفاع غالات خلال زيارته للشمال.

ويضيف: بهذا المعنى، كانت العملية التي نفذتها إسرائيل، يوم الأحد، دقيقة، فهذه العملية لم تقتصر على إنقاذ الأرواح فحسب، بل حالت دون قيام حزب الله بخطوات كانت ستؤدي، على الأرجح، إلى تصعيد حقيقي. ويوضح شيلح أن سكان الشمال محقّون في قولهم إن إطلاق بعض الرؤوس الحربية على وسط إسرائيل كان سيجرّها إلى ردّ عسكري تحاول تجنبه، رغم أنهم يتعرضون لنيران كثيفة، يومياً، منذ عشرة أشهر. ويقول إن هذه هي الحقيقة، ومع احترامنا لهذا الفخر الذي يُظهره بعض وزراء الحكومة، **تبيّن مجدداً أن إسرائيل لا ترغب في تغيير هذا الواقع.** منوهاً أن عملية الجيش الإسرائيلي هذه وفرت للقيادة السياسية الحرية اللازمة لمواصلة هذه السياسة، رغم الغضب المشروع الذي يشعر به الذين تم إجلاؤهم من منازلهم قبل عشرة أشهر، ولا يعلمون متى سيعودون.

بناءً على ما تقدّم، يرى شيلح أن هذه هي الصورة التي ترسخها الأحداث الأخيرة: إن إسرائيل، حالها في ذلك كحال حزب الله، لا ترى فائدة حقيقية من اندلاع حرب واسعة النطاق في الشمال، وقيادتها لا تؤمن حقاً بإمكان تغيير الوضع على الجبهة اللبنانية بالقوة العسكرية. وفي الوقت نفسه، فإن كلا الجانبين مستعدّ، من حين إلى آخر، لتحمل تبعات انفلات السيطرة على الحدث: قامت إسرائيل بذلك باغتيالها فؤاد شكر في بيروت، وإسماعيل هنية في طهران ولو نجح القصف الذي عزم حزب الله على تنفيذه، لربما كنا الآن في خضم مواجهة أكبر كثيراً.

ويشدد شيلح على خطورة التراشق: هذا الوضع خطر، حين يلقي كل طرف، أحياناً، بمسؤولية القرار على الطرف الآخر، ودائماً، هناك احتمال أن يخطئ أحد الطرفين في حساباته... ويوضح شيلح أن وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان لا يستطيعان قول ما يعتقدانه حقاً: يجب وقف القتال في غزة لتحسين الموقع الإستراتيجي الإسرائيلي في الحرب الحقيقية، أي الحرب ضد "محور المقاومة" الذي تقوده إيران.

ويضيف: "لا يمكن تحقيق هزيمة حماس إلا في حال إيجاد بديل عنها داخل القطاع، في إطار تغيير إقليمي شامل يضع ثقلًا حقيقياً في مواجهة 'محور المقاومة'. صحيح أن شنّ عملية عسكرية في الوضع الراهن قد يؤدي إلى توجيه ضربة قوية إلى لبنان وحزب الله (بتكلفة غير بسيطة لإسرائيل)، لكن هذه العملية لن تخلق استقراراً في الشمال يضمن الأمن لسكانه".

وبرأي شيلح هنا يكمن الفخ: قائد حماس يحيى السنوار، الذي كانت آماله بإشغال المنطقة السبب الرئيسي لإطلاقه هجوم السابع من تشرين الأول، يدرك الأهمية الإستراتيجية للتوصل إلى اتفاقية تبادل أسرى ووقف القتال. وهو يعرف أن هذا سيكون بمثابة انتصار مؤقت له، لكن محور المقاومة لن



يخوض حرباً شاملة ضد إسرائيل في المستقبل القريب، حسبما يحلم. لذلك، حتى لو توقف نتنياهو عن وضع العقبات أمام الصفقة، فليس من المؤكد أن السنوار سيوقعها. هذا الفخ، على غرار الفخ الذي وقعنا فيه في الشمال، لم يتغير على الإطلاق نتيجة العملية الناجحة التي نفذها سلاح الجو وشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية.

ويرى شليح أن **إيران تقف جانباً، تفرك كفيها بسعادة غامرة؛** فهي الراحلة الكبرى من هذا الحدث برمته، فعلى مدار الأسابيع الأخيرة، تستعد لدخول مرحلة جديدة على طريق تحولها إلى قوة إقليمية تدير حواراً، على قدم المساواة، مع قوة عظمى هي الولايات المتحدة. **وتساءل: لم تنتقم إيران لاغتيال هنية في طهران، ما المشكلة؟** إن اغتيال هنية يهّم إسرائيل وحدها، هذه هي إسرائيل التي أدمنت على أساطير "الذراع الطويلة" و"الردع"، تفترض أن اغتيال هنية أكثر أهمية من تحسين موقعها الإستراتيجي".

ويمضي شليح في رسم صورة الموجود والمفقود بروية إستراتيجية: "لقد أوضح الأمريكيون، خلال الأسابيع الماضية، أن تركيزهم منصبّ على طهران وحدها، فاستعراض القوة الأمريكي كان يهدف إلى ردع إيران عن الرد، لأن الرد الإيراني يجبر الإدارة الأمريكية على حسم موقفها من الرد، وهو أمر غير مريح لها لأسباب عديدة. تقوم إيران بتحصيل مقابل امتناعها من مهاجمة إسرائيل، في الوقت الذي يفترض المسؤولون الإيرانيون، في أغلبيتهم، أن مهاجمة إسرائيل في هذا الوقت، لا تصبّ في مصلحة إيران".

ويرى شليح أن **هذا هو الضرر الحقيقي والمستمر،** الذي يعود إلى أن نتنياهو له مصلحة واضحة في استمرار الحرب، وحكومته تتعامل بفضاظة، ويهدد بعض أعضائها بتفكيكها، إذا ما تم التوصل إلى أي حلّ دبلوماسي، فيما تُظهر المؤسسة الأمنية ضيق أفقها، وعندما أدركت هذه المؤسسة ذلك، لم تملك ما يكفي من الشجاعة لإبداء رأيها بصراحة: إن إسرائيل تواصل التحرك، من عملية تكتيكية إلى أخرى، وتخاطر بوقوع عواقب غير مرغوب فيها، وتفقد الموارد (على غرار شرعيتها، وكفاءتها العسكرية)، والأهم: أنها لا تتقدم نحو أي هدف.

ويختتم بالقول: **"صحيح أن 'محور المقاومة' يتكبد خسائر، لكنه يعزز موقفه إستراتيجياً؛ والأهم أن جنودنا يسقطون صرعى، وسكان الشمال يفقدون الأمل، وما تبقى من أسرى على قيد الحياة، يواصلون التعفن في الأسر"!!!!**

ونشرت صحيفة انترناشيونال نيويورك تايمز (نيويورك تايمز النسخة الدولية)، مقالاً كتبه باتريك كينغسلي، وجاء بعنوان: **إسرائيل تتجنب حرباً شاملة مع حزب الله، لكن صراعاتها الإقليمية الطاحنة مستمرة.** ويرى الكاتب أن الارتياح الذي سببه احتواء العنف بين إسرائيل وحزب الله



يتضاءل، بسبب الافتقار إلى التقدم في إنهاء القتال في غزة؛ فبعد أسابيع من التشاؤم، تم تجنب حرب شاملة بين إسرائيل وحزب الله، على الأقل في الوقت الراهن، حيث عاد الجانبان يوم الإثنين إلى مواجهات أكثر احتواءً على طول الحدود الإسرائيلية اللبنانية... رغم التأجيل الواضح لحرب إقليمية أكبر، حيث لا تلوح في الأفق نهاية الصراعات الطاحنة بين إسرائيل وكل من حزب الله في لبنان وحماس في غزة.

وتابع الكاتب إن مسارات الحربين تعتمد إلى حد كبير على نتيماهو ويحيى السنوار، وكلاهما يخشى على بقائه السياسي إذا وافق على وقف إطلاق النار في غزة، بشروط يعتبرها هو أو أنصاره غير مرضية. وحتى الآن على الأقل، بدا أن إيجاد طريقة لإرضاء الرجلين أمراً مستحيلاً تقريباً. وأضاف الكاتب: في الوقت الحالي، تراجعت إسرائيل وحزب الله عن حافة الهاوية، بعد يوم من تبادلتهما بعض أكبر الهجمات منذ بداية معركتهما عبر الحدود التي استمرت عشرة أشهر. تحدث وزير الدفاع الإسرائيلي يوم الأحد عن (أهمية تجنب التصعيد الإقليمي)، بينما قال زعيم حزب الله (يمكن للناس أن يتنفسوا الصعداء ويستريحوا).

"ومع ذلك، فإن المحركات الأساسية لمعركتهما، فضلاً عن الحرب بين إسرائيل وحماس في غزة، موجودة. لا يزال مئات الآلاف من الناس في إسرائيل ولبنان نازحين بسبب القتال. ولا يزال الملايين من الفلسطينيين في غزة بلا مأوى، وأجزاء كبيرة من القطاع أصبحت في حالة خراب، وعشرات الآلاف قتلوا. ولم ترد إيران عسكرياً بعد على اغتيال إسرائيل لإسماعيل هنية الشهر الماضي في طهران".

ونقل الكاتب عن شيرا إيفرون، المحللة في منتدى السياسة الإسرائيلية، وهي مجموعة بحثية مقرها نيويورك: "من الناحية الاستراتيجية، لم يتغير الوضع ونحن لا نزال نراوح مكاننا.. هذا يعني عملياً حرب استنزاف مستمرة، مع خطر التصعيد المستمر دون نهاية في الأفق". وقالت إيفرون: "في غضون ذلك، يستمر مئات الآلاف من الإسرائيليين وملايين الفلسطينيين في المعاناة وسط منطقة تتأرجح على حافة الانهيار".

وجاء في التقرير أن الهدنة في لبنان تعتمد على الهدنة في غزة، والتي تظل احتمالاً بعيداً، نظراً للأهداف المتناقضة لنتيماهو والسنوار. "قال حزب الله إنه سيواصل معركته حتى توافق إسرائيل على وقف إطلاق النار مع حماس في غزة. وقال زعيمه حسن نصر الله، في خطاب ألقاه يوم الأحد، إن الميليشيا تحتفظ بالحق في الهجوم مرة أخرى للانتقام لقتل إسرائيل قائداً كبيراً في الحزب الشهر الماضي".



ونقل التقرير رأي إبراهيم دلاشة، مدير مركز هورايزون، وهي مجموعة بحثية فلسطينية في رام الله في الضفة الغربية المحتلة، إذ يقول: "يُطلب من حماس قبول الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة، كليا أو جزئيا... إن مطالبتهم حتى بالنظر في مثل هذا الشرط هي في الأساس مطالبة لهم بالانتحار، من الناحية السياسية. وهذا شيء لن توافق عليه حماس أبدا". واختتم التقرير بقول دلاشة: "لا أرى نهاية في الأفق حقا". السنوار لديه "مصلحة سياسية في إنهاء الحرب، وعلى الجانب الآخر لديك رئيس وزراء إسرائيلي لديه مصلحة سياسية في استمرار الحرب".

أخبار عن سورية:

...

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

أكاديمي يهودي يتحدث عن انقلاب ديني في إسرائيل... الغارديان: لن تعود إسرائيل كما كانت أبداً!!؟

يرى البروفيسور مناحيم هوفنونغ الذي يدرّس في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية أن هناك انقلاباً دينياً يجري في إسرائيل منذ بداية العام الماضي، "حيث تحاول الأحزاب الدينية فرض تشريعات ومظاهر خاصة بها قد تغير طابع الدولة خلال فترة قصيرة". وقال هوفنونغ في مقال في صحيفة إسرائيل اليوم، "حتى ولو لم تتفق مكونات الائتلاف الحاكم على جميع إجراءات الانقلاب الديني، فإن هذه الإجراءات تهدف جميعها إلى هدف واضح، وهو تحويل إسرائيل إلى دولة يتمتع فيها الجمهور الديني باستقلالية كاملة... ومن المثير للدهشة أن إجراءات الانقلاب الديني مدعومة من قبل العديد من أعضاء الكنيست من حزب الليكود، الذين هم قادة القانون العام لأسلوب حياة علماني".

أما عن مظاهر هذا الانقلاب فمنها؛ مقترحات التشريعات الدينية مثل تعزيز المؤسسات الدينية، وتحويل ميزانيات هائلة للتعليم الديني، وخاصة التعليم الحريدي دون إشراف من الدولة؛ كما تشمل المقترحات التشريعية أيضا "الميزانيات المخصصة للمجتمع الحريدي، ومزايا للعائلات التي لديها أطفال طلاب المدارس الدينية والذين لا يعملون ولا يخدمون في الجيش الإسرائيلي، وتمويل فرص العمل للمجتمع الديني من ميزانيات الدولة، وإرسال الحاخامات إلى البلديات العلمانية بهدف تشكيل المجال العام وتحويله إلى فضاء ذي طابع ديني يهودي".

ولفت البروفيسور الإسرائيلي إلى غض الائتلاف الحاكم الطرف عن تزايد نفوذ اليهود المتدينين، قائلا "معظم مشاريع القوانين التي يتم تقديمها إلى الكنيست هي مشاريع قوانين خاصة، مقدمة من



أعضاء الكنيسة الأرثوذكس المتطرفين". وتابع: "لم تجتز معظم مشاريع القوانين الخاصة بالأعضاء قراءتها الأولى، لكن الاتجاه واضح لإقامة نظام جديد يدفن فيه مبدأ المساواة أمام القانون. ففي السنوات الأخيرة، أصبحت المدن والأحياء الأرثوذكسية المتطرفة مجمعات لا يمكن لأحد أن يعيش فيها ما لم يكن ملتزماً علناً".

وأشار إلى أن شراء المساكن في هذه المجمعات السكنية "يتم من خلال الجمعيات الأرثوذكسية المتطرفة التي تدرس بعناية هوية المشتريين رغم عدم وجود قيود قانونية عملية، لن يتمكن الشخص غير الملتزم من شراء شقة في أحياء مستوطنات؛ إعاد، وموديعين عيليت، أو حي رمات شلومو في القدس".

وكشف هوفنونغ في مقاله عن "محاولات المتدينين المستميتة للسيطرة على الأوضاع الاجتماعية وإنشاء المجتمعات الخاصة بهم في إسرائيل، ولا يقتصر الإشراف الاجتماعي على شراء شقة فقط، بل يستمر عبر وسائل مختلفة، مثل إغلاق الشوارع والأحياء أمام حركة مرور المركبات يوم السبت، والإشراف على تسجيل الأطفال في المدارس". كما أشار إلى وجود اتجاه متزايد لدى هؤلاء "للفصل بين الرجال والنساء في المجال العام، سواء من خلال الفصل القسري في المناسبات العامة، أو من خلال خطوط النقل العام المخصصة للمجتمع الحريدي".

وألقى البروفيسور الإسرائيلي باللائمة على أحزاب الائتلاف الحاكم في تكريس سيطرة الأحزاب الدينية على الحياة العامة، مشيراً إلى تشريع جديد مطروح في الكنيسة لتوسيع نطاق نظام المحاكم الحاخامية الذي يحقق تمتع المتدينين بمحاكم خاصة لهم. وخلص إلى القول "إذا استمرت إسرائيل على هذا النحو، فقد تجد نفسها تنتمي إلى مجموعة من البلدان التي شهدت انتقالاً من الحكم المدني إلى الحكم الديني"، معتبراً أن "القاسم المشترك بين جميع هذه البلدان هو الهجرة الجماعية للسكان المتعلمين والمنتجين، الذين يعيشون في ظروف من الفقر والاضطهاد".

بدورها، رأت داليا شايندلين في صحيفة الغارديان البريطانية، أنه مع اقتراب المنطقة من حافة الحرب، يجب على إسرائيل أن تدرك أنه لا عودة إلى الوضع الطبيعي. تعتبر كلمة "هازلاش" اختصاراً عامياً عبرياً يبدو مضحكاً. ويعني تقريباً "كما كنت"، أو في لغة غير عسكرية "العودة إلى الوضع الطبيعي". وفي غضون ساعات قليلة من قيام إسرائيل بضرب آلاف منصات إطلاق الصواريخ التابعة لحزب الله في لبنان في الساعات التي سبقت فجر الأحد، هدأت موجة الذعر الصباحية في إسرائيل وحلت "هازلاش".

ولم يكن من المتوقع أن تعود الأمور إلى طبيعتها؛ فمع استيقاظ الناس، أصدرت قوات الدفاع الإسرائيلية مجموعة من القيود المدنية استعداداً للتصعيد، وأعلن وزير الدفاع حالة الطوارئ لمدة ٤٨



ساعة. وأغلقت الشواطئ وبعض الأنشطة الترفيهية العامة على طول الطريق من بلدة ريشون لتسيون، جنوب تل أبيب مباشرة، إلى الحدود الشمالية لإسرائيل. كما أغلق مطار بن غوريون أبوابه؛ **والواقع يقول أن لا شيء طبيعي، ولا شيء مضحك على الإطلاق رغم عودة المطار للعمل.**

إن أكثر ما يبعث على الإحساس بعدم الاطمئنان هو أن إسرائيل وحزب الله ليسا أكثر بعدا عن شفا الحرب عما كانا عليه قبل الساعة ٤.٤٠ من صباح يوم الأحد. فقبل ذلك، اغتالت إسرائيل أحد كبار القادة العسكريين لحزب الله في قلب بيروت، الأمر الذي ولد أسابيع من الخوف في إسرائيل من رد حزب الله. **وقد أدى اغتيال زعيم حماس إسماعيل هنية في طهران في وقت متزامن تقريبا، والذي يفترض أنه من عمل إسرائيل، إلى إثارة الخوف من رد إيراني أيضاً...** والعداوة سبقت هذه الأحداث بكثير؛ وهي تمتد إلى العداوة الطويلة بين إسرائيل وإيران.

وفي خضم هذه الموجات من العنف، يتحول كل يوم إلى كابوس بالنسبة للمدنيين في المناطق الحدودية من الجانبين. ويركض آخرون إلى الملاجئ أو الخزائن، ويشاهدون المقذوفات وهي تصطدم بمنزلهم، أو يفقدون أرواحهم. **وقد يشهد أي يوم مذبحه أخرى في مرتفعات الجولان؛** وقد تؤدي الكارثة التالية إلى إشعال شرارة دورة أخرى من الانتقام؛ وقد يؤدي كل انتقام إلى إشعال فتيل الحرب الكبرى بين إسرائيل وحزب الله، والتي قد تشعل بدورها جبهات إضافية في الشرق الأوسط.

ولكن حتى العودة إلى الوضع الطبيعي المؤقت اختلفت الآن عن السابق لأن الواقع يكشف عن أسوأ الانقسامات في المجتمع الإسرائيلي، وانقسامات بين المجتمع والدولة نفسها. و"الوضع الطبيعي" أصبح يعني العودة إلى المفاوضات العقيمة بشأن الرهائن الإسرائيليين في غزة واتفاق وقف إطلاق النار، في الوقت الذي يموت فيه الرهائن الإسرائيليون كما يموت الفلسطينيون في غزة كل يوم.

وأضافت الكاتبة: إن الإسرائيليين يتقاتلون فيما بينهم بشراسة حول مصير رهائنهم، وهذا واحد من أبشع الصراعات السياسية في تاريخ البلاد؛ إذ تشير استطلاعات الرأي إلى أن أغلبية الإسرائيليين يتوقعون إلى إعادة الرهائن، حتى في مقابل إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين ووقف إطلاق النار؛ وتحطمت ثقة معظم الإسرائيليين في نتنياهو بشكل دائم بسبب الموقف المستهزئ الذي يشعرون أنه أظهره تجاه الرهائن الإسرائيليين والمعاناة التي تعيشها أسرهم. وهناك أقلية ذات نفوذ تريد التضحية بالرهائن لغزو غزة واستيطانها.

إن أنصار الرهائن يشتهون في أن الحكومة قد شطبت هؤلاء الرهائن من حساباتها لأنهم علمانيون، وربما حتى بسبب السمعة اليسارية التي تتمتع بها مجتمعات الكيبوتس في الجنوب. وهناك منافسة محبطة حول أي من السكان المدنيين يستحق الاهتمام أكثر في نظر الحكومة؛ إن يأس أولئك في الشمال يغلي لدرجة أن قادة المجالس المحلية من مناطق الحدود الشمالية لإسرائيل أصدروا يوم



الأحد إعلانا لافتا بأنهم قطعوا جميع الاتصالات مع السلطات الحكومية. وقالوا: "لا تتصل. لا تأت. لا ترسل رسائل. لقد تمكنا من التعايش بمفردنا حتى الآن. سنتدبر أمورنا بمفردنا من الآن فصاعدا".

وفي يوم الأحد أيضا، ورد أن حزب أوتزما يهوديت، الذي يتزعمه إيتمار بن غفير، وزير الأمن القومي، نشر إعلانات في الصحف تدعو إلى إقالة رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي. وفي الليل، وبخ مصدر دبلوماسي، يعتقد أنه رئيس الوزراء نفسه، المتحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي لأنه ألمح إلى أن إعادة الرهائن كانت الهدف الوحيد للحرب. ويتحدث نتنياهو عن أهداف أخرى، بما في ذلك تدمير القدرة العسكرية والسياسية لحماس بالإضافة إلى إطلاق سراح الرهائن. وتثبت تصرفات نتنياهو أن لديه أهدافا أخرى، ولو أنه بعد أكثر من عشرة أشهر، فشل في تحقيقها، وهذا هو الهراء الجديد.

وأردفت الكاتبة: لقد تغلغل الوضع الجديد في أعماق النفسية الوطنية الإسرائيلية، التي أصبحت أكثر بدائية وإقليمية. فنحن نفكر في النجاة من التصعيد التالي، وفي الحزن، وبطاريات الهواتف، وموقع أقرب ملجأ. وما تبقى من مساحة ذهنية ضئيلة يذهب إلى القلق بشأن سبب كراهية العالم لإسرائيل؛ لقد كان "الوضع الطبيعي القديم" معيبا لأنه وفر الظروف المناسبة لظهور هذا "الوضع الطبيعي الجديد". ويتعين الآن على الإسرائيليين والفلسطينيين وقف إطلاق النار لنزع فتيل القنبلة الموقوتة الإقليمية ولخلق وضع طبيعي فعلا للمستقبل!!!!

بوليانسكي لا يستبعد أن تتسبب إسرائيل بانهيار منظومة الاتفاقيات في المنطقة..!!؟

أعلن النائب الأول لممثل روسيا الدائم بالأمم المتحدة، دميتري بوليانسكي، أن تكرار إسرائيل لطرح مطالب جديدة للتوصل إلى اتفاق مع حماس حول وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن في قطاع غزة، قد يؤدي إلى هدم نظام الاتفاقات برمته في الشرق الأوسط. وقال خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول الوضع الإنساني في قطاع غزة: "لم توافق إسرائيل على هذه الصفقة آنذاك، ولا توافق على إنهاء عملياتها العسكرية الآن، وتطرح المزيد والمزيد من المطالب الجديدة، التي قد تتسبب بانهيار نظام الاتفاقيات برمته في المنطقة. والجانب الأمريكي، بدلا من لجم جماح الإسرائيليين، يقومون للأسف بتشجيعهم، ويعدلون معايير وقف إطلاق النار في غزة لإرضاء سلطات إسرائيل". وأضاف بوليانسكي أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٧٣٥ بشأن خطة مرحلية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة "فقد أهميته في الواقع"، نقلت روسيا اليوم.

أخبار ومواضيع متنوعة:

هل يضع ماكرون فرنسا أمام انقلاب مناهض للديمقراطية..!!؟



أفاد تقرير أعدته حفصة علمي في موقع الجزيرة، أنه بعد مشاورات طويلة أجريت يومي الجمعة والاثنين الماضيين في قصر الإليزيه بين الرئيس ماكرون والقوى السياسية الرئيسية، أعلن ماكرون استبعاده تعيين مرشحة التحالف اليساري لوسي كاستيتس لقصر ماتينيون. وبعيدا عن عدسات وسائل الإعلام، يستأنف ماكرون المناقشات لاختيار رئيس للوزراء وحل الجمود السياسي، وهذه المرة من دون الجبهة الشعبية الجديدة أو التجمع الوطني أو رئيس حزب الجمهوريين إريك سيوتي.

وفي الوقت الذي يرى فيه محللون سياسيون أن **مبدأ "أنا أو الفوضى"** الذي سعى ماكرون إلى فرضه منذ بداية ولايته الأولى، فقد تماسكه واهترأ، ولا يزال يأمل في العثور على شخصية قادرة على مواصلة سياساته، في إشارة واضحة إلى أن معسكره الرئاسي يرفض تقاسم السلطة ويسعى للتعايش دون تناوب. وفي بيان صحفي من الرئاسة، مساء الاثنين الماضي، أكد ماكرون أن **"الحكومة التي تعتمد على برنامج وأحزاب الجبهة الشعبية الجديدة فقط ستخضع للرقابة على الفور من جانب كافة المجموعات الأخرى الممثلة في الجمعية الوطنية"**. وبرر ذلك بالقول إن **"الاستقرار المؤسسي لبلادنا يتطلب منا عدم الإبقاء على خيار كاستيتس"**، وذلك لأن حكومته ستحظى **"بأغلبية تزيد على ٣٥٠ نائبا ضدها، وهو ما من شأنه أن يمنعها فعليا من التحرك"**.

ومن وجهة نظر الأداء الديمقراطي، يجد الباحث في المركز الوطني للبحث العلمي ومركز الأبحاث السياسية برونو كوتريس، أن إجراء هذه المناقشات كان ضرورياً، لكنها كانت مجرد مناورة تكتيكية من قبل رئيس الدولة للتظاهر بالتشاور، لأن قراره بشأن رفض مرشحة التحالف اليساري كان محسوما مسبقا. وأوضح كوتريس أن ماكرون كشف أوراقه يوم ١٠ تموز الحالي عندما توجه برسالة إلى الفرنسيين يخبرهم فيها برأيه بشأن نتائج الانتخابات التشريعية **عندما قال: "لم يفز أحد"**؛ كما يعتبر أن مسألة الاستقرار السياسي حجة طرحها رسميا فقط، أما الدستور فلا يحتم عليه ضمان الاستقرار وإنما ضمان حسن سير المؤسسات، لذا فمن الواضح أن الأداء السليم للمؤسسات يمكن أن يتضمن شكلا من أشكال الاستقرار الحكومي.

أما المحلل السياسي إيف سنتومير، فيصف مناقشات الإليزيه بـ **"العقيمة"** لأنها تدل على أنهم في وضع صعب بغض النظر عن شكل الحكومة المقبلة التي لن تؤدي إلى الاستقرار السياسي خلال الأشهر المقبلة. **وبرأيه**، فهي تعني وجود سوء نية من جانب الرئيس الذي يرفض ترك احتمال وجود رئيس وزراء يساري على رأس الحكومة، وأيا كان الحل الذي سيختاره، فإن خطر عدم قدرة الحكومة على الاستمرار لن يكون مستحيلا.



وأضاف سنتومير أن **ماكرون يلعب بورقة الاستقرار المؤسسي لتبرير رفضه مرشحة تحالف اليسار؛** "فلو كان مهتما حقاً بالاستقرار ما كان ليفعل كل ما قام به في الأشهر والسنوات الأخيرة"؛ **لذا يعتقد المحلل أن محاولة كسر التحالف بين الاشتراكيين وحزب "فرنسا الأبية" تنبثق عن حسابات سياسية بحتة ولا تتعلق بمصلحة أو رؤية الدولة. وقد انتقدت جميع مكونات التحالف اليساري رفض ماكرون السماح لها بتعيين الحكومة،** رغم احتلالها المركز الأول في نتائج الانتخابات التشريعية المبكرة، وندد المنسق الوطني لحزب "فرنسا الأبية" مانويل بومبارد بما سماه بـ "الانقلاب المناهض للديمقراطية الذي يتم تنفيذه على أساس حجة لا معنى لها".

في المقابل، **يعترض الباحث كوتريس على تسمية ما يحدث بـ "الانقلاب" لأن ما يفعله الرئيس الفرنسي - باعتقاده - هو أمر دستوري تماماً، لذا لا يمكن القول إنه يدير ظهره للديمقراطية الليبرالية والتمثيلية. وأشار في الوقت ذاته إلى أن قرارات ماكرون تثير سلسلة من التساؤلات حول الشرعية الديمقراطية، مثل: هل يجب مراجعة نص الدستور ليكون أكثر دقة؟ وهل من الطبيعي أن تبقى الحكومة المستقلة في استقلالها الجامدة كل هذه المدة؟**

وبينما يصر سنتومير على تشبيه المشهد السياسي الفرنسي الحالي بـ "الضبابي"، لا يستبعد أن يقع الاختيار النهائي على رئيس للوزراء ينتمي إلى يسار الوسط أو يمين الوسط **لتشكيل حكومة تدوم مدة معينة، مؤكداً أن الحكومة المقبلة لن تصمد طويلاً وسيستمر عدم الاستقرار السياسي في البلاد. من جانبه، يطرح كوتريس عدة سيناريوهات محتملة كالتالي:**

الأول، عدم تعيين ماكرون رئيس وزراء من المعسكر الرئاسي، وإنما شخص من يمين الوسط أو يسار الوسط لديه رصيد كاف على مقاعد الجمعية الوطنية ليتمكن من تحقيق الأغلبية بشكل تدريجي، وفقاً للنصوص وخاصة الميزانية؛ **الثاني:** اختيار رئيس وزراء أقل توافقاً لجلب أصوات الوسط من الطرف الآخر، وفي هذه الحالة، يعتبر كوتريس أن البلاد ستشهد عدم استقرار وزاري قد يكون بمثابة عودة إلى الجمهورية الرابعة، أي حكومات تعمل لبضعة أسابيع أو أشهر فقط؛ **الثالث:** تشكيل حكومة تكنوقراط التي لا يمكن أن تنجح إلا بموافقة جميع المجموعات السياسية بطريقة انتقالية، لكن هذا الحل يبقى هشاً لأن فرنسا بحاجة إلى حكومة مكونة من مسؤولين منتخبين وسياسيين يعرفون البرلمان ومجموعات سياسية قادرة على تجاوز انقساماتها لمصلحة البلاد، حسب المتحدث.

ولفت التقرير إلى أنه وبعد انشغال الفرنسيين بدورة الألعاب الأولمبية والعطلة الصيفية، من المتوقع أن يؤدي غياب رئيس الوزراء إلى سلسلة من الإشكاليات المهمة على شرعية الحكومة المستقلة؛ فعلى سبيل المثال، قدمت وزيرة التربية الوطنية مؤتمراً بشأن العودة إلى المدارس، رغم أن الجميع



يعلم أنها لن تكون وزيرة بعد أيام قليلة عند تشكيل الحكومة الجديدة، في حين أرسل رئيس الوزراء غابرييل أتل رسائل إلى الدوائر الوزارية بخصوص موازنة فرنسا لعام ٢٠٢٥!!..!!

أوراسيا ديلي: اعتقال دوروف ينسجم مع قواعد الليبرالية..!!؟

نشرت صحيفة أوراسيا ديلي الروسية تعليقاً تناول قواعد القمع الليبرالية في الاتحاد الأوروبي، حيث ينسجم اعتقال مؤسس Telegram بأفل دوروف في فرنسا مع النمط العام لتشديد الخناق على الشبكات الاجتماعية في الاتحاد الأوروبي، كما كتب المحلل السياسي مالك دوداكوف في قناته على Telegram؛

ومنذ وقت ليس ببعيد، تبنا "القانون الرقمي" الخاص بهم، والذي يلزم شركات تكنولوجيا المعلومات العملاقة بإزالة المحتوى الذي تمنعه بأي شكل من الأشكال أي دولة عضو في الاتحاد الأوروبي. وبخلاف ذلك، تواجه الشركات الرقمية غرامات تصل إلى ٦% من إيراداتها العالمية؛ وقد تم فرض حظر مماثل في بريطانيا، ولكن مع غرامات تصل إلى ١٠% من الإيرادات؛ وهناك اتهموا X (تويتر سابقاً) و Telegram بتوفير منصة للمشاركين في أعمال الشغب العنصرية الأخيرة؛ وجود مصادر معلومات غير خاضعة للرقابة، أوصل أعضاء حزب العمال وإخوانهم على الجانب الآخر من القناة الإنجليزية إلى الجنون.

وهكذا، جرى تمهيد الطريق للانقضاء قانونياً على دوروف وإيلون ماسك على مدى طويل. يوصي الجمهوريون في الولايات المتحدة، ماسك، بشدة بالفعل بعدم زيارة أوروبا. حيث من الممكن أيضاً إلقاء القبض عليه هناك. الديمقراطيون راضون تماماً عن تشديد الخناق. بينما في الولايات المتحدة، هذا الأمر أكثر صعوبة بسبب القيود الدستورية. لم تساعد الغرامات الاتحاد الأوروبي كثيراً حتى الآن، فلم يبق بيدهم سوى الانتقال إلى "تحدي" أصحاب المواقع المرفوضة بشكل مباشر. سوف يواجه دوروف صعوبات في هذا السياق. ويأمل ماسك أنه في حالة فوز دونالد ترامب، سيكون له "سقف" يحميه في البيت الأبيض، ومن ثم سيكون من الممكن شن هجوم مضاد على البيروقراطية الأوروبية، والانتقام منها لمشاركتها في مؤامرة مع الحزب الديمقراطي لإنشاء رقابة ليبرالية كاملة.

فايننشال تايمز: قيود التصدير الصينية تهز سوق أشباه الموصلات العالمي... واشنطن تحاول تجنب الحرب مع الصين..!!؟

تشهد سلاسل التوريد العالمية مخاوف متزايدة نتيجة القيود الصينية المفروضة على تصدير مواد حيوية لصناعة أشباه الموصلات، ما يهدد إنتاج الرقائق المتقدمة والأجهزة البصرية العسكرية في الغرب. فقد أصدرت الصين قيوداً على تصدير الغيرمانيوم والغاليوم، وهما من المواد الأساسية



التي تُستخدم في التطبيقات المتعلقة بأشباه الموصلات والمعدات العسكرية والاتصالات، مما أدى إلى تضاعف أسعار هذه المعادن في أوروبا خلال العام الماضي. ووفقا لتقرير نشرته فايننشال تايمز، فقد أقدمت الصين على هذه الخطوة كجزء من إستراتيجية لحماية "أمنها القومي ومصالحها"، رداً على القيود التي فرضتها الولايات المتحدة على مبيعات الرقائق المتقدمة ومعدات تصنيع الرقائق.

وتبرز القيود المفروضة الهيمنة الكبيرة التي تمتلكها الصين على سوق هذه الموارد الحيوية، حيث تنتج الصين حوالي ٩٨% من إمدادات الجاليوم العالمية و ٦٠% من الجيرمانيوم، ما يجعل العديد من الدول الغربية تعتمد بشكل كبير على هذه المواد من الصين. وقال أحد العاملين في صناعة أشباه الموصلات للصحيفة "الوضع مع الصين حرج للغاية، نحن نعتمد عليهم بشكل كبير"، فيما أكد محللون مختصون في القطاع أن هذه القيود تُظهر استعداد حكومة الرئيس الصيني شي جين بينغ لاستهداف المصالح الاقتصادية الغربية كرد على الضغوط المفروضة على الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة.

وحسب فايننشال تايمز، فإنه ومنذ تنفيذ القيود، انخفضت صادرات الغاليوم من الصين بحوالي النصف، ما أثار مخاوف من نقص في الإمدادات. وبحسب جان جيس، مدير معادن ثانوية في شركة ترايديوم ومقرها فرانكفورت، فإن الكميات التي تم الحصول عليها من خلال برنامج الترخيص الجديد للصادرات في الصين هي "جزء صغير مما كنا نشتره في السابق". وقال المتحدث آخر باسم إحدى الشركات المتأثرة "إذا استمرت الصين في تقليص صادرات الغاليوم كما فعلت في النصف الأول من العام، فسيتم استهلاك احتياطاتنا وسنواجه نقصاً في الإمدادات".

وتسببت هذه القيود في زيادة التعقيد بالأسواق العالمية التي تعاني بالفعل من صعوبة في التنقل، وقفزت أسعار الجيرمانيوم بنسبة ٥٢% منذ بداية حزيران الماضي، لتصل إلى ٢٢٨٠ دولاراً للكيلوغرام في الصين. وأشار تيرينس بيل، مدير شركة إستراتيجيك ميتال إنفستمننتس ومقرها فانكوفر، إلى أن "الصينيين لم يعودوا يعرضون الجيرمانيوم للبيع في الخارج".

ويرى المراقبون أن هذه القيود هي جزء من إستراتيجية الصين لتأمين إمداداتها الخاصة من المواد المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة التي تقع في قلب إستراتيجية التحديث الصناعي للبلاد. ويؤكد كوراي كومبس، المدير المساعد في تريفسيوم الصين، لفايننشال تايمز، أن الصين تستخدم هذه القيود لدعم جهودها في اللحاق بالولايات المتحدة وقادة آخرين في تكنولوجيا أشباه الموصلات. وفي ظل الظروف الراهنة، واستمرار العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة والصين، لا يبدو أن هناك دافعاً كبيراً للصين لتخفيف القيود على هذه الصادرات في المستقبل القريب، حسبما أفاد المتحدث باسم إحدى الشركات المتأثرة.



من جهته، لفت فلاديمير سكوسيريف، في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى **زيادة الضغوط الاقتصادية الأمريكية على الصين**؛ حيث قام جيك سوليفان، مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، بزيارة الصين في ٢٧ آب الجاري. وستكون هذه رحلته الأولى إلى بكين في ظل إدارة بايدن. وسيجتمع سوليفان مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي لمناقشة فرص التعاون بين الدولتين والقضايا الإشكالية، بما في ذلك تايوان. **ويمكن أن يشمل الحديث أيضا إمكانية عقد لقاء شخصي بين بايدن وشي جين بينغ؛ وقد كان آخر لقاء مباشر بينهما في تشرين الثاني ٢٠٢٣ في كاليفورنيا، حيث انعقدت قمة أبليك. موضوع آخر للمناقشة هو أوكرانيا، حيث تشعر الولايات المتحدة بالاستياء من قيام الصين بمساعدة روسيا بمواد وتقنيات يحتاجها المجمع الصناعي العسكري.**

وفي الصدد، قال نائب مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية، التابع لأكاديمية العلوم الروسية، ألكسندر لومانوف: "إذا استقبل شي جين بينغ سوليفان، فهذا يعني أن الأخير جلب رسائل مهمة تجعل الاجتماع بين الزعيمين ضرورياً. ولكن هذا غير محتمل. لا يمكن أن تكون هناك اتفاقيات أساسية. **فما الذي يمكن الاتفاق عليه عشية الانتخابات الأمريكية؟** تستفيد الصين من حقيقة أن شي وبايدن التقيا العام الماضي في سان فرانسيسكو، واتفقا على كل شيء ممكن في ذلك الوقت. لكن الصينيين يعتقدون بأن الولايات المتحدة لم تكن لديها أي نية لتنفيذ الاتفاقية منذ البداية. ولذلك، فمن غير المرجح أن يفتتح شي بايدن بتنفيذ ما اتفقا عليه. وقد يعهد شي بهذه المهمة إلى أحد مساعديه". **أما بالنسبة لأوكرانيا،** بحسب لومانوف، فإن الأمريكيين يواصلون لي أذرع الصينيين. لكن الصين دولة قوية ذات سيادة وقادرة على مقاومة مثل هذه الضغوط.

"الغرينغو" لن يحصلوا على نفط فنزويلا": واشنطن تفشل من جديد في إسقاط مادورو..!!

نشرت صحيفة أوراسيا ديلي الروسية، تعليقاً، اعتبر بقاء السيطرة على نفط فنزويلا حلماً عصياً على الولايات المتحدة؛ **الاضطرابات في الحياة السياسية في فنزويلا ما زالت قائمة؛** لكن الغرب الجماعي فشل في زعزعة استقرار الوضع في البلاد، ناهيك بتنظيم انقلاب للإطاحة بالرئيس المنتخب حديثاً نيكولاس مادورو.

وعلق الأستاذ في جامعة سان بطرسبورغ الحكومية ورئيس تحرير مجلة "أمريكا اللاتينية"، فيكتور خيفيتس، فقال: "لا توجد احتجاجات جماهيرية مثل ما حدث في ٢٠١٧-٢٠١٨، وخاصة في العام ٢٠١٩، في فنزويلا. لكن المعارضة بشكل عام تُظهر القدرة على تعبئة النخب للاحتجاج. دعونا نلاحظ أيضاً أن الأنشطة الداعمة لمادورو ملفتة للنظر. فهي تُظهر أن جزءاً من "الشارع" يقف معه. والجيش مخلص تماماً للحكومة الحالية. وحتى كانون الثاني، من المرجح أن تحافظ حكومة نيكولاس مادورو على موقفها، ما لم يحدث شيء غير عادي. ففي كانون الثاني، عندما تنتهي صلاحيات



مادورو كرئيس لفنزويلا، من الواضح أن الولايات المتحدة وحلفائها سوف تعترف بالمعارض غونزاليس رئيساً. وقد يتسبب هذا في جولة جديدة من الاحتجاجات. لكن حتى الآن، في رأيي، تتفوق الحكومة الحالية على المعارضة".

ورغم حقيقة أن فنزويلا، في عهد نيكولاس مادورو، انزلت إلى أزمة اقتصادية عميقة، فإن جزءاً كبيراً من الفنزويليين يدعمون الحكومة الحالية، وخاصة، بسبب توجهاتها الصارمة المناهضة لأمريكا. وليس من قبيل المصادفة أن أحد الشعارات الرئيسية للحملة الانتخابية "الغرينغو لن يحصلوا على النفط!". ومع ذلك، فإن المحاولات الرامية إلى إحداث تغيير في النظام في فنزويلا بهدف إعادة توزيع الملكية سوف تستمر. ويبدو أن سلطات البلاد مستعدة لذلك، وكذلك حلفاؤها الحاليون؛ وقد اتخذت كوبا موقفاً داعماً قوياً لفنزويلا ورئيسها نيكولاس مادورو، وتصر على أهمية وحدة أمريكا اللاتينية في مواجهة الهجمات التي تعرض لها.

ما أسباب ضعف استجابة الكرملين للتوغّل الأوكراني في كورسك الروسية..؟!؟

ذكرت الشرق الأوسط في تحليل ها، أنه بعد ٣ أسابيع من القتال بين الجيشين الروسي والأوكراني في منطقة كورسك الروسية، لا تزال روسيا تعاني لطرده القوات الأوكرانية من هذه المنطقة، في استجابة بطيئة وملفتة للغاية تجاه أول احتلال للأراضي الروسية منذ الحرب العالمية الثانية؛ فما أسباب ضعف استجابة روسيا ضد التوغّل الأوكراني في جبهة كورسك؟

أولاً، احتياطات غير كافية، إذ مع استمرار الجزء الأكبر من الجهود العسكرية الروسية داخل أوكرانيا، يبدو أن الكرملين يفتقر إلى الاحتياطات الكافية في الوقت الحالي لطرده قوات كييف من منطقة كورسك، ولا يبدو أن الرئيس بوتين ينظر إلى الهجوم، أو على الأقل لا يعطي الانطباع بأنه ينظر إليه، باعتباره تهديداً خطيراً بما يكفي لتبرير سحب قوات روسية من منطقة دونباس، في شرق أوكرانيا، حيث تشكّل السيطرة على دونباس هدفاً أولياً لبوتين؛

ثانياً، منطقة غير محصنة جيداً، حيث كشف التوغّل الأوكراني في منطقة كورسك الروسية نقاط ضعف الجيش الروسي، ما شكّل مفاجأة لموسكو، حسب تقرير لصحيفة **لوموند** الفرنسية. فقد استغلت القوات الأوكرانية حقيقة أن الروس قد بدأوا إزالة الألغام في منطقة كورسك استعداداً للهجوم، ولكن دون حشد القوات الروسية بعد. وقد زاد عنصر المفاجأة من خلال الاعتقاد الروسي بأن الأوكرانيين كانوا يركزون على دونباس وشبه جزيرة القرم، ما يجعل الهجوم على الأراضي الروسية غير مرجح بالنسبة للروس؛



ثالثاً، التركيز على جبهة دونباس، فقد قال نايجل غولد ديفيز، الباحث في «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» (ومركزه لندن)، لوكالة أسوشيتد برس: «في حشد القوات لمواجهة غزو أوكرانيا، تبذل روسيا كل ما في وسعها لتجنب سحب وحدات من الهجوم الروسي في دونباس». وأضاف: «إن روسيا تعدّ حالياً أنها قادرة على احتواء التهديد على أراضيها دون المساس بأهم أهدافها في أوكرانيا». ورغم تقدم القوات الأوكرانية إلى كورسك في ٦ آب، واصلت القوات الروسية تقدّمها البطيء حول مدينة بوكروفسك الاستراتيجية وأجزاء أخرى من منطقة دونيتسك، شرق أوكرانيا؛

رابعاً، مركزية روسية شديدة؛ فمنذ بداية الحرب في أوكرانيا، كانت المركزية، وهي إحدى السمات التي ميّزت روسيا في عهد بوتين، قد أتت بنتائج عكسية على ساحة المعركة. فقد أعاققت المركزية التخطيط الرصين في الكرملين، وعندما فشلت هذه الخطط، مُنعت القوات الروسية من الارتجال للرد على التطورات السريعة على الجبهة؛

خامساً، دعاية تقلّل أهمية التوغّل الأوكراني، فقد قال الباحث غولد ديفيز من «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» لوكالة أسوشيتد برس: «بدلاً من حشد السكان ضد التهديد للوطن الأم، فإن الكرملين حريص على التقليل من أهمية التوغّل الأوكراني في كورسك». وفي مواجهة حقيقة احتلال الأراضي الروسية من قبل الجيش الأوكراني، سعت آلة الدعاية الحكومية الروسية إلى صرف الانتباه عن الفشل العسكري الواضح من خلال التركيز على جهود الحكومة لمساعدة أكثر من ١٣٠ ألف ساكن نزحوا من منازلهم من منطقة كورسك الروسية؛

سادساً، ردّ محدود من الكرملين، إذ يقول المراقبون إن روسيا لا تملك موارد كافية منسقة بشكل جيد لمطاردة القوات الأوكرانية في كورسك. وقال بن باري، الباحث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «يبدو أن جهود موسكو لمواجهة الهجوم الأوكراني الجديد تقتصر على إرسال وحدات من جميع أنحاء روسيا، بما في ذلك نسبة من الميليشيات والقوات غير النظامية»؛

سابعاً، الامتناع عن استخدام المجنّدين؛ فقد لاحظ المعلقون أن بوتين متردد في استدعاء مزيد من جنود الاحتياط، خوفاً من زعزعة الاستقرار المحلي مثل ما حدث عندما أمر بتعبئة غير شعبية للغاية لـ ٣٠٠ ألف شاب رداً على هجوم مضاد أوكراني شرق أوكرانيا عام ٢٠٢٢، حيث فرّ مئات الآلاف من روسيا لتجنب إرسالهم إلى القتال. ومنذ ذلك الحين، عزّز الكرملين قواته في أوكرانيا بمتطوعين اجتذبتهم الأجور المرتفعة نسبياً، لكن هذا التدفق انحسر في الأشهر الأخيرة. وبحسب الخبراء، يتطلب طرد القوات الأوكرانية بالكامل من كورسك إرسال عشرات الآلاف من القوات الروسية إلى هذه المنطقة؛



ثامناً، الافتقار إلى الموارد اللازمة، فمن الواضح أن روسيا تفتقر إلى الموارد اللازمة لمثل هذه العملية الضخمة لطرد القوات الأوكرانية من كورسك، وقد ركز الجيش الروسي الآن على وقف التقدم الأوكراني الأعمق من خلال إغلاق الطرق واستهداف احتياطات كييف، وهي تكتيكات نجحت جزئياً، بالتزامن، أربكت أوكرانيا الجيش الروسي بتدمير الجسور عبر نهر سيم، وتعطيل الخدمات اللوجستية لبعض الوحدات الروسية في المنطقة، وخلق الظروف لإنشاء جيب من السيطرة...!!!

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.